

غير ابن هرمة إلا أن تخاف موته فتُخرجَه مع أهل السجن إلى الصحن ، فإن رأيت به طاقة أو استطاعة فاضربه بعد ثلاثين يوماً خمسة وثلاثين سوطاً بعد الخمسة والثلاثين الأولى ، واكتب إلى بما فعلت^(١) في السوق ومن اخترت بعد الخائن ، واقطع عن الخائن رزقه .

(١٨٩٣) وعن رسول الله (صلى) أنه نهى أن يُحابى القاضى أحد الخصمين بكثرة النظر وحضور الدَّهن ، ونهى عن تلقين الشُّهود ونبذهم^(٢) .
(١٨٩٤) وعن أبي جعفر محمد بن على (ع) أنه قال : كان فى بنى إسرائيل قاض ، وكان يقضى فيهم بالحق فلما حضره الموت قال لامرأته : إذا أنا ميتٌ ودُئيتُ فى لحدى فانزلى إلى وانظرى إلى وجهى ، فإنك ترى ما يسرك إن شاء الله ، ففعلتُ ورأت دودة عظيمة تعترض فى منخره ففزعتُ من ذلك ، فلما كان الليلُ رآته فى منامها ، فقال : أفرعك لِمَا رأيتُ منى ؟ قالت : أجل ، لقد فزعتُ . قال : ما كان ذلك الذى رأيتُ^(٣) إلا من أجلك ، خاصم إلى أخوك رجلاً ، فلما جلسا إلى قلتُ فى نفسى اللهم أجعل الحق له ، ووجَّه القضاء له على صاحبه ، فأصابنى من ذلك ما رأيتُ^(٣) .
(١٨٩٥) وعن على (ص) أنه كان يقول : ينبغى للحاكم أن يدع التلَفُّتَ إلى خصمٍ دون خصمٍ ، وأن يقسم النظر فيما بينهما بالعدل ، ولا يدع خصماً يظهر بغياً على صاحبه .

(١٨٩٦) وعن رسول الله (صلى) أنه لما بعث علياً (ع) للقضاء إلى اليمن ، قال له : يا على إذا قضيتَ بين الرجلين^(٤) فلا تقضِ للأول حتى

(١) د - صنعت .

(٢) حش - نبذه نبذاً إذا ألقته ، ي د - تنبيههم .

(٣) ز - كما أحببت ووجدت القضاء قد أصابنى من ذلك إلخ .

(٤) س حد - والمتن ناقص .